

01 - شرح كتاب العبودية - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاقي البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في كتاب العبرة ماذا قال تعالى قد افاج من زاكها مقد خار من دسها - 01-00:00:00

تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكي منكم من احد ابدا - 00:00:25

يجعل سبحانه غظ البصر وحفظ الفرج هو اذكي للنفس وبين ان ترك الفواحش من زكاة النفوس و Zakat of the souls تتضمن زوال جميع الشرور من الفواحش والظلم والشرك والكذب وغير ذلك وكذلك طالب الرئاسة والعلو في الارض قلبه رقيق لمن يعينه عليها ولو كان في الظاهر مقدمهم والمطاع فيهم - 00:00:45

فهو في الحقيقة يرجوهم ويخافهم فيبذل لهم الاموال والولايات ويعفو عنهم ليطبعوه ويعينوه فهو في الظاهر رئيس مطاع وفي الحقيقة عبد مطيع لهم والتحقيق ان كل اهلاه فيه عبودية للاخر وكل اهلاه تارك لحقيقة عبادة الله - 00:01:13
واذا كان تعاونهما على العلو في الارض بغير الحق كانا بمنزلة المتعاونين على الفاحشة او قطع الطريق فكل واحد من الشخصين لهواد لهواد الذي استبعد واسترقة مستبعد للآخر الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبد رسوله صلي الله - 00:01:38

وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد هذا بيان من شيخ الاسلام رحمة الله تعالى للتزكية تزكية النفس وهو تطهيرها وتنقيتها من الرذائل والحقارات ودنيء الاقوال والافعال وفي الوقت نفسه - 00:02:05

تعليتها وتحليلتها بالفظائل والكمالات والتزكية عندما ينظر في اصل مدلولها فهي فيها معنى الزكاة الذي هو الطهارة والنقاء وفيها ايضا معنى الزكاة الذي هو النماء والزيادة وكل من المعنيين مراد في تزكية النفس - 00:02:39

فتزكية النفس تتناول تنقية النفس وتطهيرها من الرذائل والحقارات او الامور الحقيرة والدنيئة وفي الوقت نفسه ترمي بزيادة الفضائل والكمالات فالتزكية تخلية وتحلية للنفس من الرذائل وتحلية لها بالفضائل - 00:03:11

وقد اورد رحمه الله تعالى قول الله عز وجل قد افبح من زakahا وقد خاب من دساهَا قد افلح من زakahا اي ذكي نفسه لانه قال في الاية
التي قبلها ونفس وما سواها - 00:03:51

فاللهما فجورها وتقواها قد افلح من زakah اي من زكي نفسه والمراد بتزكية النفس ان يعمل صاحبها على تنقيتها وتخليتها
من الرذائل وفي الوقت نفسه يعمل على تحليتها بالفضائل والكمالات - 00:04:08

الى الخيبة والخسران. خاب من دساهما اما من عمل على تزكية نفسه فقد فاز بالفلاح - 00:04:34

من زکی نفسه اي انه حاز خير الدنيا والآخرة - 00:05:06

من تزكي ثم ذكر من التزكي - 00:05:27

ذكر الله والصلاه قدر الله زاده والصلاه زاده فاولج من زكي نفسه واقام الدذر دذر الله سبحانه وتعالى وحافظ على الصلاه قد افاح

من تزكي وذكر اسم ربه فصلى هذه الاية تدل على ان التزكية تتناول فعل الفضائل - 00:05:50

كالذكر والصلوة وغير ذلك والايota التي تليها تبين ان التزكية تتناول ايضا اجتناب الرذائل قال الله سبحانه قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم ذلك اي الغظ للابصار والحفظ للفروج اذكى لهم - 00:06:22

فاذما التزكية تتناول المعنيين معا تتناول تزكية النفس بتحليلتها بالفظائل وتتناول ايضا تزكية النفس بتحليلتها عن الرذائل ثم اورد قول الله ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما ذكر منكم من احد ابدا - 00:06:46

وهذه فيها ان زكاة النفس منة الهيبة وهبة ربانية فالمزكي هو رب العالمين والموفق الزكاة هو رب العالمين. يذكر من يشاء بل الله يذكر من يشاء ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما ذكر منكم من احد ابدا - 00:07:12

وهذا يستفاد منه ان من اراد لنفسه الزكاة ان تزكي نفسه فليطلبها من الله مستعينا به بفعل ما شرع بفعل ما شرع من اسباب تنال بها زكاة النفس فزكاة النفس - 00:07:39

تنال بامرین استعanaة بالله جل وعلا فهو الذي يذكر من يشاء جل وعلا والامر الثاني ببذل الاسباب ومجاهدة النفس ومحاسبتها اخذها بماخذ العزم والحزم لتحلى بالفظائل وتجنب الرذائل قال رحمة الله يجعل سبحانه - 00:08:06

غض البصر وحفظ الفرج هو اذكى للنفس اي ان مما تزكي به نفس الانسان ان يغض بصره وان يحفظ فرجه ومعنى ذلك اذا اطلق الانسان ببصره ينظر الى المحرمات - 00:08:37

فان ذلك قلة من نقص زكاء نفسه ووجب لنقص وضعف زكاء نفسه فاذا غض بصره زكت نفسه وان لم يغض بصره نقص من زكاء نفسه بحسب ذلك ثم هذا البصر ب يريد القلب - 00:09:02

يريد القلب ومثله السمع كذلك فالقلب ترد عليه الواردات بما تراه العين وتسمعه الاذن ولهذا من اجل ان يزكي القلب احتاج الامر الى ان تغلق المنافذ فلا يدخل الى اه القلب - 00:09:25

من منفذ السمع او من منفذ البصر ما يفسد القلب ويضر به كم من نظرة ائمه اعطبت قلبا وكم من سماع ائده قلبه وجره الى هلاك والى بوار والى نهايات اسيفة - 00:09:50

ولهذا كان المؤمن مطالبا من اجل ان يزكي وتنزكي نفسه ان يغض بصره وان يحفظ سمعه يمنع سمعه من الحرام ويمنع بصره من الحرام وهذا المنهى اذكى له كما اخبر الله. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. ذلك اي الغض والحفظ اذكى لهم - 00:10:15

قال فجاءنا سبحانه غض البصر وحفظ الفرج هو اذكى للنفس. وبين ان ترك الفواحش من زكاة النفوس ان ترك الفواحش من زكاة النفوس لأن قوله اه في الاية الكريمة ويحفظوا فروجهم - 00:10:47

حفظ الفروج بتجنبها وابعادها عن الفواحش والمحرمات هذا من من زكاء النفوس موجبات زكاء النفوس وطهارتها بينما اذا دخل الانسان والعياذ بالله في الفواحش ماذا يكون صنع بنفسه يكون دس نفسه - 00:11:07

قد خاب من دسها حقرها وصغرها وجعلها نفسها مهينة بدل ان كانت نفسها شريفة جعلها نفسها حقيقة بدل ان كانت نفسها كريمة اهان نفسه بذلك وحقن نفسه بذلك ولهذا جاءت الاية الكريمة بقوله وقد خاب من دسها - 00:11:32

لان من يدخل في هذه الفواحش والرذائل في الحقيقة دس نفسه اي حقرها وصغرها وجعلها نفسها اه مهينة حقيقة نفسها ائمه وبدل ان تكون نفسها فازت شريف اللقب تحولت الى - 00:11:58

سيء الالقاب الفسوق والفحش والعدر وغير ذلك من الالقاب التي اصبحت لقبا لها بسبب غشيان تلك الفواحش وفعل تلك المحرمات عيادة بالله بئس الاسم الفسوق بعد الایمان فاذا من ذكر نفسه - 00:12:23

اخذ بماخذ العزم وابعدها عن تلك الحقرات والرذائل فهو المفلح اما والعياذ بالله من يوقع نفسه في الرذائل فانه بايقاعه لنفسه في الرذائل قد دس نفسه اي حقرها وصغرها واهانها - 00:12:49

قال وزكاة النفوس تتضمن زوال جميع الشروط من الفواحش والظلم والشرك والكذب وغير ذلك. هذا كله من زكاة النفوس فالنفس

تركوا بتجنب الشرك بالله بتجنب البدع بتجنب المعاصي والكبائر والاثام كل ذلك مما تزكي به النفس. وتنظر - [00:13:12](#)

قال رحمة الله وكذلك طلب وكذلك طالب الرئاسة والعلو في الأرض قلبه رقيق لمن يعينه عليها قلبه رقيق لمن يعينه عليه اذا كان قلبه معلقا بطلب الرئاسة وطلب العلو في الأرض - [00:13:44](#)

لن يكون وحالته هذه لن يكون انسانا باحثا عن زكاء نفسه ولا يبالي بالامور التي تدنسها وتحقرها في سبيل حفظ رئاسته وحفظ علوه في الأرض ولهاذا لا يبالي وتصبح نفسه نفسها دينية - [00:14:07](#)

نفسا حقيقة نفسها اثمة قال وكذلك طالب الرئاسة والعلو في الأرض قلبه رقيق لمن يعينه عليها. لأن علوه في الأرض هو اكبر اية عنده فمن اعانه على هذه الغاية وساعدته على تحقيقها يكون قلبه رقيقا له - [00:14:35](#)

يكون قلبه رقيقا له ولو كان في الظاهر مقدمهم والمطاع فيهم في الحقيقة. فالظاهر هو الرئيس لكن لكن في قلبه من الرق والعبودية والذل لهؤلاء التابع والحاشية الذين حوله والذين يحتاجهم في بقاء - [00:15:04](#)

علوه ورئاسته في قلبه من الرفق لهم شيء كثير وفي الظاهر هو مقدمهم ورئيسهم المسموع المطاع فيهم قال يرجوهم ويخافهم فيبذل لهم الاموال والولايات ويعفو عنهم ليطيعوه ويعينوه. انظر هذه المعاني - [00:15:24](#)

حاشيته الذين يحتاج اليهم في بقاء علوه ورئاسته يعطيهم ولايات يعطيهم اموال يغفو عنهم في اساءاتهم ويغض النظر عن تجاوزاتهم وتعدياتهم. لماذا؟ لأنهم اعواز لهم في اه غايتها وهو بقاء في رئاسته وعلوه - [00:15:48](#)

قال فهو في الظاهر رئيس مطاع وفي الحقيقة عبد مطيع له. وفي الحقيقة عبد مطيع لهم ثم بين رحمة الله ان العبودية مشتركة منه اليهم ومنهم اليه. قال والتحقيق ان كلها في عبودية - [00:16:11](#)

ان كلها في عبودية للاخر وكلها تارك لحقيقة عبادة الله واذا كان تعاونها على العلو في الأرض بغير الحظ كان بمنزلة المتعاونين على الفاحشة او قطع الطريق لان كل هؤلاء مشتركون في التعاون على الاثم والعدوان - [00:16:31](#)

فكل واحد من الشخصين هوه الذي استعبد و واسترقه للاخر. نعم قال رحمة الله وهكذا ايضا طالب المال فان ذلك يستعبد ويسترقه وهذه الامور نوعان منها ما يحتاج اليه كما يحتاج اليه من طعامه وشرابه ومسكه و منكه - [00:16:57](#)

ونحو ذلك فهذا يتطلب من الله ويرغب اليه فيه فيكون المال عنده يستعمله في حاجته بمنزلة حماره الذي يركب وبساطه الذي يجلس عليه بل بمنزلة الكنيف الذي يقضى فيه حاجته من غير ان يستعبد فيكون هلوعا اذا - [00:17:21](#)

مسه الشر جزوعا وادا مسه الخير منوعا ومنها ما لا يحتاج العبد اليه فهذا لا ينبغي له ان يعلق قلبه بها. فادا تعلق قلبه بها صار مستبعدا لها. وربما صار معتمدا على - [00:17:41](#)

الله فلا يبقى معه حقيقة العبادة لله ولا حقيقة التوكل عليه بل فيه شعبة من العبادة لغير الله وشعبة من التوكل على غير الله وهذا من احق الناس بقوله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدرهم تعس عبد الدينار تعس عبد القطيفة تعس عبد - [00:17:58](#)

خميسة وهذا هو عبد هذه الامور فلو طلبها من الله فان الله اذا اعطاه ايها رضي اذا منعه ايها سخط نعم قال رحمة الله وهكذا ايضا طالب المال طالب المال هو ايضا مثل طالب الرئاسة وقد تقدم حديث شيخ الاسلام - [00:18:21](#)

رحمة الله تعالى عن طالب الرئاسة فطالب المال ايضا نظيره اذا كان المال هو اكبر همه وغاية مقصده ومنتهى منه اذا كان بهذه الصفة سيكون رقيقا اه المال سيكون رقيقا المال الذي سيطر على قلبه فكان - [00:18:45](#)

غاية منه وابكر مقصودة ومنتهى علمه وفي الدعاء المأثور اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا قال رحمة الله وهكذا ايضا طالب المال فان ذلك يستعبد ويسترقه يستعبد ويسترقه - [00:19:11](#)

ادا كان همه المال استعبد الماءليس طالب المال من اجل تعلق قلبه بالمال طالب المال الذي اصبح المال غاية مقصودة ليس ترك لاجل المال فرائض الله ليس ترك لاجل المال واجبات الدين - [00:19:34](#)

ليس لاجل المال ارتكب محظيات واثام يعلم يقينا ان الله حرمتها عليه لا يبالي بذلك لانه غاية المقصودة هو المال ومنتهى مراده هو المال فلا يبالي فادا كان حاله كذلك استعبد الماء وسرقه - [00:19:59](#)

اي اصبح عبدا للمال مثل ما في الحديث الذي مر وسيعيده شيخ الاسلام تuss عبد الدرهم تuss عبد الخميصة تuss عبد الخميني قالوا هذه الامور نوعان هذه الامور نوعان - [00:20:27](#)

منها ما ما يحتاج اليه العبد كما يحتاج الى طعامه وشرابه ومسكته ومنكحه ونحو ذلك هذه امور يحتاج اليها العبد ولا يقال ان المال لا يحتاج اليه. كل انسان يحتاج الى المال - [00:20:46](#)

يحتاج اليه العبد كما يحتاج الى طعامه والى شرابه والى مسكته والى منكحه ونحو ذلك فما الطريقة في هذا النوع من الحاجة للمال ما الطريقة في هذا النوع من الحاجة الى المال؟ قال فهذا يتطلب من من الله ويرغب اليه فيه - [00:21:09](#)
يطلب من الله ويرغب اليه فيه ان يسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن عليه به وان يرزقه وان ييسر له ويبذل ايضا في الوقت نفسه الاسباب التي اباحها الله سبحانه وتعالى له في تحصيله - [00:21:32](#)

ثم لاثم اذا حصل هذا المال لا يكون المال غاية عنده لا يكون المال غاية عنده تماماً قلبه وتعمر فؤاده بل يكون باي صفة يقول فيكون المال عنده يستعمله في حاجاته بمنزلة حماره الذي يركبه - [00:21:52](#)

يكون المال عنده ويستعمله في حاجاته بمنزلة حماره الذي يركبه وسيلة للنقل يمتلكه صاحبه ليصل به الى اغراض وحاجات يحتاج اليه المال ايضا وسيلة لأشياء معينة لا يكون غاية - [00:22:16](#)

لا يكون غاية كم هم من اناس جعلوا المال غاية ثم فارقهم المال او فارقوا او فارقا هم المال وهم مصيران لابد من احدهما هذا الذي جعل المال اكبر همه - [00:22:40](#)

وغاية المقصودة هو ايل الى احد امررين اما ان يفارق هو المال بموت او يفارقه المال بجائحة او نحو ذلك قال فيكون المال عنده يستعمله في حاجاته بمنزلة حماره الذي يركبه - [00:23:01](#)

وبساطه الذي يجلس عليه بل بمنزلة الكثيف الذي يقضي فيه حاجته بل بمنزلة الكنيس الذي يقضي فيه حاجته. من غير ان يستعبده فيكون هلوعا اذا مسه الخير منوعا واذا مسه الشر جزوعا - [00:23:22](#)

كالشخص الذي يتعامل مع المال بهذه الصفة التي ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية يسلم باذن الله عز وجل من ان يكون قلبه تعلق بالمال واصبح هو المقصود وهو الغاية قال ومنها ما لا يحتاج اليها العك - [00:23:41](#)

منها ما لا يحتاج اليها العبد فهذه لا ينبغي لها ان يعلق قلبه بها اي حاجة فلا ينبغي لها ان يعلق قلبه بها فاذا تعلق قلبه بها صار مستعبدا لها. صار مستعبدا لها. وربما صار معتمدا على غير الله فيها - [00:24:04](#)

وهذا يقع لمن تعلقت قلوبهم بالمال يقع منهم ان يدخل بعضهم مداخل محمرة بعضها يؤدي الى الكفر بالله عز وجل في مقابل ان يحصل المال مثل اتيان السحرة واتيان الكهنة واتيان العرافين - [00:24:31](#)

ومثل التعلقات الباطلة بالجن ذبحا او غير ذلك كل ذلك يفعل نظائر له في سبيل المال وتحسين المال في سبيل المال وتحصيله والشياطين في هذا الباب لها دوربني ادم - [00:24:55](#)

حدثني شخص اذكر حديث لما فيه من فائدة ان في احدى الدول ان جارا له يقول اعلم من حاله انه لم يكن تاجرا ولم يكن ايضا ورث عن اباء له مالا - [00:25:23](#)

ولكن كل ما جئت عنده اجد عنده اموال واحيانا اذا احتجت اطلب منه مساعدة يعطيوني فقلت له مرة يا فلان انا جارك تعرف ما بيني وبينك وانت لم ترث مالا ولم تكن تاجرا ولم - [00:25:46](#)

وعندك هذه الاموال اريد ان تدلني على طريقة اكون مثلك قال انا ادلك على طريقة ولكن كل ما اطلبه منك تفعله بدون اي تردد ولا تمنى تعاهدني على ذلك. قال اعاهدك هو يحدثني بذلك - [00:26:07](#)

يقول فرغبة مني في المال قلت له افعل كل ما تزيد قال لي تذهب عند شاطئ النهر وقت غروب الشمس وقت غروب الشمس والشمس تغرب بين قرنين شيطان وقت غروبها - [00:26:30](#)

وتقف واعطاني اسمها قال تناديها سياتيك من وسط النهر دابة تخاطبك ما تخاطبك به نفذه بدون تردد يقول فذهبت وانا حريص جدا

على المال ووقفت على شاطئ النهر في الوقت الذي حدد لي فناديت بذلك الاسم - 00:26:54

يقول واذا بدابة تشق النهر وتأتي مقبلة عليه ثم تناذيني باسم فلان؟ قلت نعم انظر تعاون بين هؤلاء الشياطين شياطين الانس وشياطين الجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غورا - 00:27:27

قال لي ت يريد ان تكون مثل فلان؟ قلت نعم قال الذي اطلب منك تفعله؟ قلت نعم يقول اول شيء طلبه مني وهذا يقول من توفيق الله لي سبحانه وتعالى اني نشأت - 00:27:55

منذ الصغر اصلي واحافظ على الصلاة ولا اساو في الصلاة محافظة عليه نشأت منذ صغرى وانا اصلي مر معنا ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. يقول الصلاة هذه لا اساوم فيها ابدا - 00:28:16

يقول من توفيق الله لي سبحانه وتعالى اول طلب طلبه مني قال ترك الصلاة اول طلب يقول واذا بشيء ما يمكن افكر اصلا ان اتركه كون خلا الصلاة ما اترك - 00:28:36

الصلاه ما اتركها ابدا يقول صدر هكذا صوت منه ذهب واختفى ورجعت وقابلت بعد فترة جاري فاخذ يشتمني شتما شديدا وقال لم تعاهدني انك تفعل كل ما اقول لك قال لي لا تصلي قلت الصلاه ما يمكن ان اتركها - 00:28:56

فأخبره انهم جاؤوا اليه واذوه كيف يرسل لهم من لا يستجيب فشاهد القول من هذه القصة ان بعض الناس اذا كان هدفه المال يضحي بكل شيء حتى دينه يضحي بكل شيء حتى دينه - 00:29:29

وبعبارة لله وتحقيقه لله سبحانه وتعالى يقع في المحرمات وما نهاه الله سبحانه وتعالى عن كل شيء يضحي به ببيع دينه بعرض من الدنيا قال رحمة الله تعالى بل ربما صار معتمدًا على غير الله - 00:29:53

فيها يعني في هذه الاموال وتحصيلها كالاعتماد على الشياطين او السحرة او المشعوذين او المنجمين او الرماليين او غير ذلك ولهم اشكال وصور كثيرة موجودين في كل زمان فلا يبقى معه حقيقة العبادة لله ولا حقيقة التوكل عليه - 00:30:27

لا يبقى معه حقيقة العبادة لله ولا حقيقة التوكل عليه بل فيه شعبة من العبادة لغير الله وشعبة من التوكل على غير الله اي لم يتحقق فيه قوله اياك نعبد واياك نستعين فيه شعبة من العبادة لغير الله وفيه الشعبة من اه التوكل على - 00:30:53

بغير الله وهذا من احق الناس بقوله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدرهم تعس عبد الدينار تعس عبد القطيفة تعس عبد الخميصة وهذا عبد لهذه الامور وهذا عبد لهذه الامور - 00:31:15

ولو طلبها من الله وهذا عبد لهذه الامور ولو طلبها من الله فان الله اذا اعطاه اياها رضي وان منعه اياها سخط منعه اياها سخط لان حبه ورضاه في هذا المال - 00:31:34

فنعطي رضي وان لم يعطني سخط قد مرت معنا الاية ذكرى ذلك في صفات المنافقين ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا اذا هم يسخطون - 00:31:52

نعم قال رحمة الله وهذا هو عبد بهذه الامور. فلو طلبها من الله فان الله اذا اعطاه اياها رضي وادا منعه اياها سخط وانما عبد الله من يرضيه ما يرضي الله ويسلطه ما يسلط ما يسلط الله - 00:32:10

ويحب ما احبه الله ورسوله ويبغض ما ابغضه الله ورسوله. ويؤالي اولياء الله ويعادي اعداء الله تعالى وهذا هو الذي استكملا اليمان كما في الحديث من احب الله وابغض الله واعطى الله ومنع الله فقد استكملا اليمان - 00:32:28

وقال اوثق عرى اليمان الحب في الله والبغض في الله. وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة اليمان. من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما. ومن كان يحب المرء لا يحبه الا - 00:32:48

الله ومن كان يكره ان يرجع في الكفر بعد اذ انقضه الله منه كما يكره ان يلقى في النار فهذا وافق ربه فيما يحبه وما يكرهه. فكان الله ورسوله احب اليه مما سواهما - 00:33:06

واحب المخلوق لله واحب المخلوق لله لا لعرض اخر. فكان هذا من تمام حبه لله. فان محبة محبوب محبوب من تمام محبة المحبوب. فاذا احب انباء الله واولياء الله لاجل قيامهم بمحبوبات الحق. لا لشيء اخر - 00:33:23

فقد احبهم لله لا لغيره وقد قال تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين على الكافرين ولهذا قال تعالى قل ان
كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله - [00:33:43](#)

فان الرسول يأمر بما يحب الله وينهى عما يبغضه الله. ويفعل ما يحبه الله ويخبر بما يحب الله التصديق به فمن كان محبا لله لزم ان
يتبع الرسول فيصدقه فيما اخبر ويطيعه فيما امر ويتأسى به فيما فعل. ومن فعل هذا فقد فعل ما يحبه الله فيحبه الله - [00:34:03](#)

يجعل الله لاهل محبته عامتين اتباع الرسول والجهاد في سبيله. اتابعه فجعل الله لاهل محبته عامتين اتباع الرسول والجهاد في
سبيله وذلك لأن الجهاد حقيقته الاجتهاد في حصول ما يحبه الله من الايمان والعمل الصالح - [00:34:30](#)

ومن دفع ما يبغضه الله من الكفر والفسق والعصيان وذلك لأن الجهاد حقيقته الاجتهاد في حصول ما يحبه الله من الايمان والعمل
الصالح. ومن دفع ما يبغضه الله من الكفر والفسق والعصيان - [00:34:51](#)

وقد قال تعالى قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن
ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فtribصوا حتى يأتي الله بامرها - [00:35:07](#)

فتوعد من كان اهله وما له احب اليه من الله ورسوله والجهاد في سبيله بهذا الوعيد بل قد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في
الصحيح انه قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده - [00:35:28](#)

الناس اجمعين وفي الصحيح ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال له يا رسول الله والله لانت احب الي من كل
شيء الا من فقال لا يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسك. فقال والله لانت احب الي من نفسي. فقال الان يا عمر - [00:35:46](#)

فحقيقة المحبة لا تتم الا بموالاة المحبوب. وهو موافقته في حب ما يحب. وبغض ما يبغض والله يحب الايمان والتقوى ويبغض الكفر
والفسق والعصيان ومعلوم ان الحب يحرك ارادة القلب. فكلما قويت المحبة في القلب طلب القلب فعل المحبوبات. فاذا كانت المحبة
تامة - [00:36:09](#)

استلزمت ارادة جازمة في حصول المحبوبات فاذا كان العبد قادرها عليها حصلها وان كان عاجزا عنها ففعل ما يقدر عليه من ذلك كان
له كاجر الفاعل. كما قال النبي صلى الله - [00:36:34](#)

عليه وسلم من اتبعه من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه من غير ان ينقص من اجرورهم شيء. ومن دعا الى ضلاله كان عليه
من اوزار من اتبعه من غير ان ينقص من اوزارهم شيء - [00:36:49](#)

وقال ان بالمدينة لرجالا ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا وهم بالمدينة جسهم العذر والجهاد
هو بذل الوسع وهو كل ما يملك من القدرة في حصول محبوب الحق ودفع ما يكرهه الحق - [00:37:04](#)

فاذا ترك العبد ما يقدر عليه من الجهاد كان دليلا على ضعف محبة الله ورسوله في قلبه ومعلوم ان المحبوبات لا تناول غالبا الا باحتمال
المكريهات. سواء كانت محبة صالحة او فاسدة - [00:37:26](#)

فالمحبون للمال والرئاسة والصور لا ينالون مطالبهم الا بضرر يلحقهم في الدنيا والآخرة فالمحب
لله ورسوله اذا لم يتحمل ما يرى ذو الرأي من المحبين لغير الله مما يحتملون في سبيل حصول محبوبهم دل - [00:37:43](#)

على ضعف محبتهم لله اذا كان ما يسلكه اولئك في نظرهم هو الطريق الذي يشير به العقل ومن المعلوم ان المؤمن اشد حب. هو
الطريق الذي يسير به العاقل كان ما يسلكه اولئك في نظرهم هو الطريق الذي يسير به العاقل - [00:38:06](#)

ومن المعلوم ان المؤمن اشد حبا لله. كما قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا
لله نعم قد يسلك قد يسلك المحب لضعف عقله وفساد تصوره طريقا لا يحصل بها المطلوب. فمثل هذه الطريق لا تحمد اذا كان -
00:38:32

المحبة صالحة فمثل هذه الطريق لا تحمد اذا كانت المحبة صالحة محمودة فكيف اذا كانت المحبة فاسدة والطريق غير موصى؟ يعني
يقصد هنا طريق اهل البعد عند المحبة وتكون صادقة لكن - [00:38:55](#)

الطريق فاسدة قال فمثل هذه الطريق لا تحمد اذا كانت المحبة صالحة محمودة فكيف اذا كانت المحبة فاسدة والطريق غير موصى

نعم. كما يفعله المتهورون في طلب المال والرئاسة والصور في حب امور توجب لهم ضررا. ولا تحس ولا تحصل لهم - [00:39:19](#)
مطلوبه وانما المقصود الطرق التي يسلكها العقل السليم لحصول مطلوبه اذا تبين هذا فكلما ازداد القلب حبا لله ازداد له عبودية.
وكلما ازداد له عبودية ازداد له حبا عما سواه - [00:39:41](#)

نعم الجملة الاخيرة عندي اذا تبين هذا فكلما ازداد القلب حبا لله ازداد له عبودية وحرية عما سواه لما ازداد له عبودية ازداد له حبا
وحرية عما سواه يقول شيخ الاسلام رحمة الله او يبيّن رحمة الله تعالى في هذا الموضوع ان - [00:40:00](#)

عبد الله حقا والمتحقق العبودية لله من يحب ما يحبه الله ويبغض ما يبغضه سبحانه وتعالى ويعطي الله ويمنع الله هذا هو المتحقق
للعبودية لله سبحانه وتعالى يحب ما يحبه الله - [00:40:31](#)

ويبغض ما يبغضه الله ويعطي الله ويمنع الله ويبيّن رحمة الله ويعادي في الله وساق المصنف رحمة الله في ذلك احاديث كقوله عليه الصلاة
والسلام من احب الله واعطى الله ومنع الله - [00:40:56](#)

فقد استكمل الايمان وحديث اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله وحديث ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان
يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الله. وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان
يقذف في النار - [00:41:14](#)

فال العبودية الحقة لله سبحانه وتعالى انما تكون بذلك ان يحب ما يحبه الله ويبغض ما يبغضه سبحانه وتعالى فإذا وافق ربه فيما يحبه
وما يكرهه اذا وافق ربه فيما يحبه وما يكرهه كان - [00:41:38](#)

الله احب اليهم ما سواه لكن اذا نقصت الموافقة فهذا من دلائل نقص المحبة اذا نقصت الموافقة ونقص الاتباع كان ذلك من دلائل
نقص المحبة وظفتها يقول مبينا هذه الحقيقة فان محبة محبوب - [00:42:02](#)

المحبوب من تمام محبة المحبوب فان محبة المحبوب المحبوب من تمام محبة المحبوب الله عز وجل احب
انبياءه واولياءه واحب الطاعات التي امر عباده بها. فلا يمكن ان يكون - [00:42:27](#)

محبا صادقا لله وهو يبغض شرع الله او يبغض دين الله او يبغض فرائض الله التي امرها الله بها لا يمكن او يكون مبغضا لاولياء الله
واصحابيائه وعباده المتقين ما يمكن - [00:42:49](#)

فان محبة المحبوب من من تمام محبة محبوب المحبوب من تمام محبة المحبوب فإذا احب انبياء الله واولياءه لاجل قيامهم
بمحبوبات الحق لا لشيء اخر فقد احبهم لله لا لغيره - [00:43:09](#)

وساق رحمة الله تعالى ايات في تقرير هذا المعنى وفي وجوب تقديم محبة الله سبحانه وتعالى ومحبة رسوله عليه الصلاة والسلام
على جميع المحاب ومن ذلك المحاب الثمانية التي جبت - [00:43:29](#)

القلوب والنفوس على محبتها. قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم. واموال اقترفوها وتجارة تخشون
كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربيصوا واورد ايضا حديث - [00:43:51](#)

عمر في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه لما قال عمر والله لانت احب الي
من كل شيء الا من نفسي قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب الي من نفسي - [00:44:15](#)

وفي القرآن النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فحقيقة المحبة لا تتم الا بموالاة المحبوب وموالاته هي موافقته في حب ما يحب
وبغض ما يبغض هذى حقيقة المحبة موالاة المحبوب في حب ما يحب وبغض ما يبغض - [00:44:33](#)

والله يحب الايمان ويحب التقوى ويبغض الفسوق والعصيان فلا يكون صادقا في حبه لله الا اذا احب ما احبه الله وابغض ما يبغضه
 سبحانه وتعالى ثم تنبه لهذه الفائدة العظيمة الجليلة - [00:44:56](#)

وهي قوله رحمة الله ومعلوم ان الحب يحرك اراده القلب ومعلوم ان الحب يحرك اراده القلب يعني ما يقوم في القلب من حب
بموجب ذلك الحب تتحرك اراده القلب التي بالقلب - [00:45:14](#)

ان كان حبا صحيحا قويا تحركت اراده القلب بالخيرات فعلا لها وعناية بها وان كان حبا باطننا وحبا اثما وحبا محظيا تحركت ايرادات

القلب في البحث عن المحرمات ومعلوم ان الحب يحرك ارادة القلب - 00:45:34

وكلما قويت المحبة في القلب طلب فعل المحبوبات طلب احبها القلب بقطع النظر اسألتها حق او باطل فاذا كانت المحبة تامة استلزمت ارادة جازمة في حصول المحبوبات - 00:46:01

اذا كانت المحبة القائمة في القلب تامة استلزمت ارادة جازمة في حصول محبوبات لا يمكن ان تكون محبة تامة ولا يقوم في القلب ارادة جازمة لفعل ما يحبه القلب او ان تقبل النفس على - 00:46:23

ضد ما يحبه القلب. تعصي الله وانت تزعم حبه هذا لعمري. في القياس شنيع. لو كان حبك صادقا لاطعته. ان احب لمن احب مطينا اذا كان العبد قادرا عليها حصلها - 00:46:43

وان كان عاجزا عنها فعلى ما يقدر عليه من ذلك كان له كاجر فاعل اذا قامت المحبة اذا قامت المحبة الصادقة في القلب قوية الارادة واذا قويت الارادة تحرك البدن - 00:47:01

اضرب لكم يا اخوان صورة تطلعكم على حقيقة الامر صورة واضحة نعاينها حب الصلاة حب القلب للصلوة بحيث فعلا يملأ القلب حبا للصلوة كم يكون له من الاثر ها انت ترى رجالا كبارا في السن - 00:47:22

ضعف قواهم ولا تحملهم ابدانهم اذا نودي للصلوة نهض بذلك البدن الضعيف المثقل. حتى ان احدهم بخطواته البطيئة الثقيلة واعتماده على عكاز في يده يدا واحدة او عكازين في يديه - 00:47:51

يتکي ويمشي بخطوات ثقيلة بطيئة يستغرب بعضهم بسبب ضعف جسمه وضعف قواه يستغرق نصف ساعة حتى يصل الى المسجد مع قرب المسجد من بيته ويقوم الخمس صلوات يقوم الخمس صلوات - 00:48:16

للمسجد بكل همة بكل ارادة بينما اذا ضعف ذلك في القلب البدن القوي النشيط يضعف لماذا؟ لأن الجوارح الجوارح فرع عن مرادات القلوب ذاك ببنده الضعيف - 00:48:43

ذاك ببنده الضعيف المثقل يقوم ولا يتوانى والآخر ببنده النشيط القوي ما يتحرك الامر راجع لما قام في القلب والاعاقة اعاقة القلب يا اخوان الاعاقة اعاقة القلب ليست اعاقة البدن - 00:49:13

احيانا يرى بعض الاشخاص رجله مبتورة او يده مبتورة او اطراف منهما مبتورة ويوصف بأنه معاقد وذاك الذي بكامل قواه وفي كامل صحته البدنية ولا يشهد الصلاة لا يوصف بالاعاقة - 00:49:40

لا يوصف بالاعاقة مع ان المعاقد هذا الذي جسمه نشيط ولا يصل الي هذا هو المعاقد هذا والله هو المعقاب والمعاذ من اعاقه قلبه عن طاعة الله والقيام بما خلق لاجله - 00:50:04

اما الذي فقد بعظام اطرافه ليس معاقدة الاعاقة الحقيقية اعاقة القلب فيقول رحمه الله تعالى اذا كانت المحبة تامة استلزمت ارادة جازمة في حصول المحبوبات - 00:50:23

ارادة جازمة في حصول المحبوبات فاذا كان العبد قادرا عليها حصلها اذا كان قادرها اي فعلها واذا كان عاجزا عنها لانه ضعف ببنده فعل ما يقدر عليه من ذلك كان له كاجر فاعل - 00:50:55

لماذا له اجر كاجر فاعل؟ لانه قام في قلبه من الارادة الصادقة والجسم الصادق ان يفعل مثله لكن اعاقة ولم يمكنه من ذلك عجزه فكان له كاجر فاعل كما قال النبي عليه الصلاة والسلام من دعا الى هدى كان له من اجر مثل اجر من تبعه من غير ان ينقص من اجرهم شيء ومن دعا الى ضلاله كان عليه - 00:51:16

من الوزر مثل اوزار من اتبعوا من غير ان ينقص من اوزارهم شيئا وقال ان بالمدينة رجالا ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معك قالوا وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر - 00:51:44

اذا لهم لهم مثل اجر الفاعل لهم مثل اجر الفاعل لما قام في قلبه من حب وارادة جازمة لكن البدن عاجز فيكتب له مثل اجر الفاعل. والله سبحانه وتعالى ذو الفضل العظيم - 00:52:03

قال والجهاد هو بذل الوسع انظر ايضا هذه الفائدة الثمينة. قال والجهاد هو بذل الوسع والقدرة في حصول محبوب الحق ودفع ما

يكره وهذا الشخص العاجز بدنيا قام بالجهاد او لم يقم - 00:52:23

بذل وسع بذل وسعه لكن الجسم الذي عنده عاجز لولا ما في الجسم من عجز لكان مع اولئك ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما سرتم مسيرة ولا قطعتم واديا الا كانوا معك - 00:52:43

الا كانوا معكم لكن جسمه عاجز وحقيقة الجهاد بذل الوسع والقدرة بذل الوسع والقدرة في حصول محظوظ الحق ودفع ما يكرهه الحق. وهؤلاء الذين وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بذلوا وسعهم - 00:53:03

لكن ابدانهم اه آلم تمكنتهم من ذلك حبسهم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام العذر اذا ترك العبد ما يقدر عليه من الجهاد كان دليلا على ضعف محبة الله ورسوله في قلبه - 00:53:21

ومعلوم ان المحبوبات لا تناول غالبا الا باحتمال المكرهات المحبوبات لا تناول غالبا الا باحتمال المكرهات الا باحتمال المكرهات وفي الحديث قال اسباغ الوظوه على المكاره لابد من اه شيء من هذا القبيل محبوبات لا تناول غالبا الا باحتمال المكرهات سواء كانت - 00:53:39

محبة صالحة او فاسدة المحبوبات سواء كانت المحبة صالحة او فاسدة لا تكون الا باحتمال المكرهات فالمحبون للرئيسة والمال والصور لا ينالون مطالبهم الا بغدر يلحقهم في الدنيا مع ما يصيّبهم من الضرر - 00:54:10

في الدنيا والآخرة قال فالمحب لله ورسوله اذا لم يحتمل اذا لم يحتمل ما يرى بالرأي من المحبين لغير الله في حصول محبوبهم دل ذلك على ضعف محبته له اذا فالمحب لله ورسوله اذا لم يحتمل ما يرى ذو الرأي من المحبين - 00:54:32

لغير الله في حصول محبوب دل ذلك على ضعف محبته لله نسختك ماذا فيها تقرير نفس فاقرأ فالمحب فالمحب لله ورسوله اذا لم يحتمل ما يرى ذو الرأي من المحبين لغير الله مما يحتملون في سبيل حصول - 00:55:03

محبوبهم دل ذلك على ضعف محبتهم لله. يعني كانه كانه يقول اذا كان ذاك صاحب باطل اذا كان ذاك صاحب باطل ولاجل محبوبة الباطل يتحمل الاذى ويصبر على اشياء مكرهات - 00:55:20

في سبيل نيل محبوبية آآ الباطل وصاحب الحق احب بان يحتمل هذه المكاره والمكرهات في سبيل اه ان يظفر لانه كما قال معلوم ان المحبوبات لا تناول غالبا الا باحتمال المكرهات - 00:55:40

ومن المعلوم ان المؤمن اشد حبا لله. ومن المعلوم ان المؤمن اشد حبا لله. قال الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. اذا هذا الحب اذا قام في القلب ينبغي على المحب - 00:56:05

الصادق لله سبحانه وتعالى ان يعمل على فعل محبوباته ولو كان اه باحتمال اه شيء من المكرهات التي اه قد تحصل له والجنة حفت بالمكاره كما جاء ايضا في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:27

قال نعم قد يسلك المحب بضعف عقله وفساد تصوره طريقا لا يحصل به المطلوب. وهذا يشير به الى مسالك اهل البدع واهل اه الاهواء فيكون في قلبه حب يكون في قلبه حب لكن المسلك غير صحيح - 00:56:50

يكون المسلك غير صحيح فلا يحصل المطلوب المطلوب الذي هو نيل رضا الله والفوز محبة الله سبحانه وتعالى والفيصل في ذلك قول الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - 00:57:13

يحببكم الله لا ان يسلك الانسان مسالك واعمال لم يشرعها الله سبحانه وتعالى فاحيانا دافع المحبة غير المضبوط بضوابط الشرع يوقع الانسان في اعمال اه هي من البدع التي لا يقبلها الله سبحانه وتعالى من العامل - 00:57:31

ولننتبه لذلك دافع اه المحبة اذا لم تكن مطبوعة بظباطط الشرف قد توصي الانسان الى اعمال هي بدعا نهى الله سبحانه وتعالى عباده عنها ولا يقبلها ولا ولا يقبلها منه - 00:57:54

فمثل هذه الطريق لا تحمد اذا كانت المحبة صالحة محمودة. مثل هذه الطريقة ان يسلك الانسان اعمال غير مشروعة واذا سئل قال انا افعلاها حبا لله او افعلاها حبا للرسول - 00:58:14

عليه الصلاة والسلام وهذا يحصل عند خلق وخاصة من الطرقية واشباههم يمارسون اعمال هي من البدع التي ما انزل الله بها

من سلطان لم يفعلها ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا خيار الصحابة - [00:58:34](#)

اولئك المحبون الصادقون ما فعلوها ولو كانت من لوازم المحبة ومقتضياتها لسبقتنا اليها ابو بكر وسبقنا اليها عمر وسبقنا الى عثمان
وسبقنا اليها علي رضي الله عنهم وارضاهم اجمعين ما فعلوها - [00:58:53](#)

قل ذلك في الاحتفالات البدعية التي يفعلها بعض الناس احتفال بالاسرى واحتفال المولد او احتفال غير ذلك. هذه ما فعلها ابو بكر ولا
فعلها عمر ولا عثمان ولا علي ولا بقية الصحابة ولا ايضا التابعين وجدت في القرن الثالث - [00:59:10](#)

واولئك نشهد نشهد وندين الله بان الصحابة رضي الله عنهم قام في قلوبهم من الحب لله ولرسوله ما لا نبلغه مبلغا عظيما وما فعلوا
هذه الاشياء لماذا؟ لأنهم ظبطوا المحبة بضابط الشرع - [00:59:29](#)

اما من لم يضبط المحبة بضابط الشرع يفعل امورا ما انزل الله بها من سلطان حتى وجد من بعض الناس من يحافظ على الاحتفال
من بدايته الى نهايته ويسره الليل مع ذلك الاحتفال من بدايته الى نهايته وصلوة الفجر وينام عنها - [00:59:54](#)

نعم الجبل ما ما يفوته منه دققة والصلة يفوتها تفوتها كثيرا تكبيرة الاحرام اما الحفل من اول الحاضرين والحفل ليس بمشروع ولا
عمل يرضاه الله ولا يحبه الله ولا طلبه منا ولا فعله الصحابة رضي الله عنهم - [01:00:14](#)

فتتجدي الحفل يواذب عليه مواذبة دققة من اولا الى اخره ما يفوته منه شيء وصلوة الفجر اينه من قول الله سبحانه وتعالى؟ قل ان
كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. ايضا حفل الاسراء والمراج - [01:00:37](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما اسرى به وعرج به الى السماء نزل بماذا نزل بالصلة يحتفل ليلة الاسرى والمراج وما يصلى
الفجر والنبي صلى الله عليه وسلم لما عرج به الى السماء نزل بفرضية الصلاة - [01:00:58](#)

خمس صلوات كانت خمسينا وخففت في المراج الى خمس صلوات تجده ليلة الاسراء يحتفل واناشيد واشيء الى اخره وينام عن
صلوة الفجر حتى تلك الليلة ليلة الاحتفال ينام والنبي صلى الله عليه وسلم لما عرج به - [01:01:17](#)

نزل بالصلة كل العبادات الدينية والفرائض ينزل بها جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم في الارض الا الصلاة قصت من بين
العبادات عرج بالنبي عليه الصلاة والسلام الى ما فوق السماء السابعة - [01:01:35](#)

وجاء في بعض الروايات ان بين كل سماء وسماء مسافة خمس مئة سنة وثقن كل سماء مثابة خمس مئة سنة. كل هذه المسافات
الشاسعة قطعها عليه الصلاة والسلام في ليلة واحدة - [01:01:54](#)

ونزلوا الصلاة فالذي يحقق مقام التأسي والحب الصادق للنبي صلى الله عليه وسلم يحافظ على فرائض الاسلام ويحافظ على
واجبات الدين كما امر الله سبحانه وتعالى اما ان يسلك مثل هذه المسالك فكما قال شيخ الاسلام مثل هذه الطريق لا تحمد اذا كانت
المحبة صالحة محمود - [01:02:11](#)

فكيف اذا كانت المحبة فاسدة والطريق غير موصل؟ كما يفعله المتهورون في طلب الرئاسة والمال والصور في حب امور توجب لهم
ضررا ولا تحصل لهم مقصودا وانما المقصود الطرق التي يسلكها العاقل لحصول مطلوبه - [01:02:42](#)

ثم ختم رحمه الله هذا الموضع بقوله اذا تبين هذا فكلما ازداد القلب حبا لله ازداد له عبودية وحرية عما كلما ازداد القلب حبا لله ازداد
عبودية له وحرية عما سواه - [01:03:02](#)

نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا جميعا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة
عين. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم - [01:03:23](#)

ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم ول المسلمين قل هل من انواع المحبة الخلة؟ ولماذا لم يذكرها شيخ الاسلام فيما مر معنا الخلة لا
شك انها اعلى درجات المحبة - [01:03:43](#)

وشيخ الاسلام ابن تيمية لم يذكر آآ درجات المحبة وانما ذكر شيئا منها لم يذكر جميع درجات المحبة وانما ذكر شيئا منها ركز في
حديثه كما مر معنا على الترتيم الذي هو - [01:04:03](#)

التعبد نعم هذا يطلب منكم الدعاء نسأل الله عز وجل لي لنا جميعا لهذا الاخ ولنا جميعا التوفيق والحفظ والسداد والعون والعافية

وان يهدينا اليه صراطا مستقيما ونسأله عز وجل - 01:04:24

ان ينفعنا جميعا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة - 01:04:54

انا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايختنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم انا نسألك انت القوي العزيز المتدين ان تنصر اخواننا المستضعفين - 01:05:14

في كل مكان. اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم ناصرا ومعينا وحافظا ومؤيدا اللهم وعليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعزز بك من شرورهم. اللهم امنا في اوطاننا - 01:05:34

واصلاح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولائتنا فيمن خافك والتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اتي نفوسنا تقوها زکها انت خير من زکاها انت ولیها وموالها. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعفة والغنى. اللهم اقسم لنا - 01:05:54

من خطيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احببتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا - 01:06:14

ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله - 01:06:34

وصحبه اجمعين - 01:06:54